

المحاضرة السادسة

المراحل الكشفية

اولاً: مرحلة البراعم بنين وبنات من ٤-٦ سنوات (مرحلة رياض الاطفال)

تعتبر مرحلة البراعم منهجية تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بمرحلة الاشبال حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة أنشطته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته وبذلك فهي تسعى إلى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة ، وتتراوح أعمار الأطفال في هذه المرحلة ما بين عمر الرابعة والسادسة . ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من قادة وقائدات البراعم من أجل تنمية حب العمل الفردي والجماعي لديهم ، وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية ، والاعتماد على النفس والثقة فيها ، واكتساب الكثير من المهارات وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه الحياة العملية.

ويعتبر الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الأساسي في جميع انشطتها فهي تدعوه دائماً إلى الانشطة الذاتية ، وتنمي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف ، وتشجعه على اللعب الحر ، وترفض مبدأ الإجبار والقسر بل تركز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد والشمول ، وهذا كله يستوجب وجود القائد والقائدة المحبة لمهنتها والتي تتمكن من التعامل مع الأطفال بحب وسعة صدر وصبر .

إن مرحلة البراعم مرحلة هادفة لا تقل أهمية عن المراحل الأخرى كما أنها مرحلة تربوية متميزة، وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعلمية الخاصة بها ، وترتكز أهداف مرحلة البراعم على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التغيير دون خوف ، ورعاية الأطفال بديناً وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين وتذوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة وتعويدهم التضحية ببعض رغباتهم في سبيل صالح الجماعة.

ومع أن منهج البراعم لا يقوم على أسس أكاديمية أو خبرات محددة وإنما يقوم على توفير مختلف الخبرات والتجارب التي تخدم الطفل وتكسبه الخبرة اللازمة وتعمل على تنميته في مختلف مجالات النمو وهذا الأمر مختلف من بيئة إلى أخرى وهنا المطلوب الملح والضروري بأن نقوم بوضع منهج موحد يعمم على الجميع ويجب الاعتناء بقيادة وقائدات البراعم وتحسين أدائهم المهني وعمل دورات تدريبية لهم وتحسين مستواهم حتى يتماشى مع طبيعة رسالتهم في بناء اللبنة الأولى في حياة الأجيال القادمة.

ثانياً: مرحلة الاشبال

تقسم مرحلة الاشبال الى ثلاث مراتب هي :-

١- الشبل المبتدئ من سن ٧-٨ سنة .

٢- الشبل ذو النجم من سن ٨-٩ سنة .

٣- الشبل ذو النجمتين من سن ٩-١٠ سنة .

مرتبة الشبل المبتدئ

فترة الاعداد من سن ٧-٨ سنوات

قبل ان يصبح شبلاً يجب عليه ان يعرف ما يأتي خلال ثلاثة اشهر من انضمامه الى فريق الاشبال .

١- وعد الاشبال .

٢- قانون الاشبال .

٣- الصيحة الكبرى .

٤- تحية الاشبال .

ثالثاً: مرتبة الكشاف الثاني - من سن ١٢-١٣ سنة

قبل ان يمنح الكشاف المبتدئ شارة الكشاف الثاني يجب على القائد ان يتأكد من انه اقام مع افراد طليعته او فرقته مدة لا تقل عن عشرة ايام في المخيمات وانه يحصل على ما لا يقل عن ثلاث شارات من شارات الهوايات وانه قادر على اجتياز منهج الكشاف المبتدئ مرة اخرى كما ان عليه ان يجتاز منهج الكشاف .

رابعاً: مرتبة الكشاف الاول - من سن ١٣-١٤ سنة

قبل ان يمنح الكشاف الثاني شارة الكشاف الاول يجب على القائد ان يتأكد من انه اشترك مع افراد طليعته او فرقته في رحلات استكشافية للبيئة في اماكن بعيدة عن المناطق السكنية لمسافة لا تقل عن ٥ كم على ان يقصى خلالها ليالي مبيت لا تقل عن ثلاثة وان يثبت انه قادر على اجتياز اختبارات الكشاف الثاني مرة اخرى

خامساً: مرحلة الكشاف المتقدم

تبتدئ هذه المرحلة من سن ١٤ وتستمر حتى سن ١٧ سنه وتدرج في ثلاث مراتب

اولاً :- الكشاف المتقدم المبتدئ .

ثانياً :- الكشاف المتقدم الثاني

سادسا: مرحلة الجوالة

اهداف الجوالة :

الجوالة ارقى اطوار حركة الكشافة والمرشدات وختام مراحل تدريباتها وهي تهدف الى اعداد المواطن المتكامل الشخصية القادر على خوض ضمار الحياة وفهم مقوماتها القادر على اسعاد نفسه ونفع غيره والنهوض بمجتمعه ، فمرحلة الجوالة استمرار لتوجيه نمو الكشافين واعدادهم من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية والروحية .

مراتب الجوالة :

ان مرحلة الجوالة تبدأ من سن ١٨-٢٥ سنة ومراتبها هي :-

١- مرتبة الاعداد (المرشح للتجوال او الناشئ) .

٢- مرتبة التدريب (الجوال) .

٣- الحصول على شارة الخدمة العامة .

يسمح للفتى بالانضمام الى عشيرة الجوالة (الفرقة) اذا زاد عمره على (١٧) سنة سواء كان كشافا من قبل او مستجداً في الحركة الكشفية ولا يقبل في العشيرة كمرشح جوال من زادت سنة على ثلاث وعشرين سنة .